Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا اثارة الانتباه الى أهمية التعرف على هذا اللون من التراث والعناية به ..

وسار التابعون على سنة من سبقوهم فى الطريق ، فركزوا دراساتهم كلها على الشعر فى عصوره ، والشعر فى بيئاته ، والشعر فى أغراضه ، والشعر فى مقاييسه ، والشعر فى تطوره ..

ورغم هذا الحرص الشديد الذى تناول به الدارسون الشعر العربى ، من منهج يقوم على الشك أول الأمر ، ثم على دراسة البيئة بكل مكوناتها ، ثم على دراسة الشاعر نفسه على ضوء عصره وبيئته ثم آخر الأمر على دراسة الشعر على ضوء مفاهيم النقد والبلاغة .. رغم هذا الحرص فى دراسة الشعر ، نحس قصورا ملحوظا فى الاهتمام بأمر الانتاج النثرى ، ونحس تسليما مطلقا بما تناقله البلاغيون القدماء من أن النثر العربى اقتصر على الحكمة وسجع الكهان ، ثم على الخطابة والرسائل بنوعيها .. !

لم يشكوا لحظة كما شكوا فى أمر الشعر .. ولم يعرضوا هذه الحقيقية التى ينقلونها نقلا عن كتب البلاغة على بساط البحث والدراسة .. بل سلموا بها تسليما كاملا ، طالما وجدوا فيما نقلته هذه الكتب اليهم من نماذج الشعر ما يغنيهم ويشغلهم عن غيره من الفنون ..

والعجيب أن هذه الدراسات المحدثة المتتابعة فى الشعر العربى قد خرجت الى نتائج واضحة تؤيد أن مؤرخى الأدب القدماء